

خاتمة البحث: إضافة علمية أم ملخص موسع

حلقة النقاش 188 لمركز التميز البحثي في تطوير تعليم العلوم والرياضيات - 1442 / 3 / 9 هـ

أ.د. فهد بن سليمان الشايع

أستاذ المناهج وتعليم العلوم – قسم المناهج وطرق التدريس – كلية التربية-جامعة الملك سعود





المشاركات السابقة في حلقات نقاش مركز التميز

حلقة نقاش 110 بعنوان "كيف تختار موضوعاً بحثياً متميزاً" (رجب، 1437هـ).

<https://ecsme.ksu.edu.sa/ar/node/1029>

حلقة نقاش 42 بعنوان "أدبيات الدراسات السابقة: توجهات وممارسات" (ذو القعدة، 1433هـ).

<https://ecsme.ksu.edu.sa/ar/node/237>

حلقة نقاش 69 بعنوان "أدوات البحث: اختيارها وبناءؤها" (صفر، 1435هـ).

<https://ecsme.ksu.edu.sa/ar/node/291>

حلقة نقاش 157 بعنوان "التصميم التجريبي: المحددات والمحددات" (جمادى الأولى، 1440هـ).

<https://ecsme.ksu.edu.sa/ar/node/1583>

حلقة نقاش 76 بعنوان "عرض نتائج الدراسة ومناقشتها" (جمادى ثاني، 1435هـ).

<https://ecsme.ksu.edu.sa/ar/node/317>



هل تعد النتائج والمناقشة والخاتمة مكونات منفصلة يجب أن تتناول كل منها على حدة أم يمكن تناولها بشكل مدمج؟

السؤال الفرعي

السؤال الرئيس

شارك برأيك

هل يختلف تناول هذه المكونات بين الرسالة العلمية والبحث (الدراسة) العلمية؟



النتائج Results

- بيانات كمية ووصفية تجيب عن أسئلة بحثك
- عرض وصفي واستلالي للبيانات

المناقشة Discussion

- تفسير قائم على تلك البيانات في سياق البحث والأدبيات السابقة

الخاتمة Conclusion

- استنتاجات الباحث النهائية (جزئية أو كلية)
- تجميع الأفكار كاملة، وإعطاء معنى للنتائج في السياق البحثي، وتطبيقاتها في الممارسات الميدانية
- خلاصة ما توصلت إليه، وما ترغب أن يعرفه القارئ

النتائج (وصف) ← المناقشة (تفسير) ← الخاتمة (استنتاجات)

المقدمة جسر لنقل القارئ ليعيش معك فكرك وبحثك
(جسر عبور لفكرك)، والخاتمة جسر عبور القارئ
ليعيش فكرك في واقعه (جسر العودة لواقعه).

تتضمن هديتك للقارئ التي ترغب أن
يستوعبها (يتبناها)



تمنحك الفرصة لإبداء الرأي الأخير
بشأن بحثك لتكمل حكايته

هل تعد خاتمة البحث إضافة علمية أم ملخص موسع؟

السؤال الفرعي

السؤال الرئيس

- هل يجب أن تقتصر الخاتمة على ملخص موسع دون أي إضافات جوهرية للبحث؟
- هل يمكن إضافة مكونات أو أدبيات (مراجع) جديدة في الخاتمة؟
- هل يمكن أن تقدم الخاتمة بيانات أو إحصاءات وصفية أو تحليلية جديدة؟
- هل يمكن أن تقدم الخاتمة تفسيرات جديدة قائمة على بيانات بحثية؟
- هل يمكن أن تقدم الخاتمة تفسيرات جديدة قائمة على «تكهنات» أو «ادعاءات الباحث» أو «مسلمات لدى الباحث» دون الاستناد على بيانات بحثية؟
- ما الإضافة العلمية التي يمكن أن تقدمها الخاتمة -إن وجدت-؟



مكونات خاتمة البحث

عرض حكاية البحث مكتملة (الهدف مع المنهجية مع النتائج)

استنتاجات الباحث النهائية (جزئية أو تكاملية)

- التركيز على التطبيقات (Implication) والتوصيات (Recommendation) والدراسات المستقبلية (Future research)
- ربطها في سياق القيود «جوانب القصور» (Limitation)

عرض حكاية البحث (الهدف مع المنهجية مع النتائج)

- إعادة صياغة مشكلة البحث (تحديد الفجوة البحثية)
- تقرير هدف وسؤال البحث الرئيس
- إبراز أهمية البحث وفق سياق ردم الفجوة البحثية بناء على أدبيات البحث السابقة – مختصر جدا-
- حكاية منهجية البحث مختصرة
- حكاية النتائج وتفسيرها (رؤية تكاملية)

ركز على ما ترى أنه الأهم للقارئ والذي قد يضيف إلى رؤيته البحثية
أويحسن ممارساته الميدانية

استنتاجات الباحث النهائية (جزئية أو تكاملية)

• التطبيقات (Implication) والتوصيات (Recommendation)

- ينبغي ربط التطبيقات المقترحة للبحث لجهات أو أفراد محددين (فكر بالأهمية؟)
- تنبثق التطبيقات والتوصيات من نتائج الدراسة الحالية بشكل مباشر.
- يمكن اشتقاق التوصيات من خلال ملاحظه الباحث (ملاحظة منهجية) تتعلق بإجراءات البحث

• تحديد المقترحات البحثية المستقبلية

- تنبثق الدراسات المستقبلية من نتائج أو إجراءات الدراسة الحالية بشكل مباشر.
- تجب على السؤال: لو أردت الاستمرار في موضوع هذا البحث، ما المشكلات التي يجب الإجابة عنها.

ركز على ما ترى أنه الأهم للقارئ والذي قد يضيف إلى رؤيته البحثية
أو يحسن ممارساته الميدانية

مكونات خاتمة البحث

استنتاجات الباحث النهائية (جزئية أو تكاملية)

الربط في سياق القيود «جوانب القصور» (Limitation)

- الفرق بين القيود (Limitation) والحدود (Delimitation)
 - الحدود: اشتراطات يحددها الباحث قبل تطبيق البحث لتضييق نطاق البحث زمنا وموضوعا ومكانا (برغبة مقصودة من الباحث)
 - القيود: عوامل خارجية حدثت من التطبيق، وقد تكون سببت قصورا وضعفا في تطبيق المنهجية والأدوات، وبالتالي قد تؤثر على نتائج البحث (تؤثر على التعميم في البحوث الكمية، وتحدد ضوابط الاستفادة من الممارسة في البحوث النوعية)، ويجب تناولها في المنهجية والنتائج والمناقشة والخاتمة.
- الربط بالقيود المنهجية
 - توضيح قيود المنهجية والعينة ومواضع ضعفها (حدودها)
 - توضيح قيود تطبيق الأدوات سواء المخطط لها أو الطارئة



استنتاجات الباحث النهائية (جزئية أو تكاملية)

الربط في سياق القيود «جوانب القصور» (Limitation)

- الربط بأوجه القصور التطبيقية (Weaknesses)
 - توضيح بعض المهددات التي أدت لقصور في جمع البيانات
 - توضيح أبرز الأحداث التي قد تكون أثرت على التطبيق وقد تعطي تفسيراً مختلفاً للنتيجة
- ينصح بوجود عنوان فرعي في الخاتمة بعنوان بالقيود (Limitation)



مكونات خاتمة البحث

استنتاجات الباحث النهائية (جزئية أو تكاملية)

أبعاد غائبة

- **فرق بوضوح بين الاستنتاجات القائمة على التكهّنات (Speculation) والاستنتاجات القائمة على البيانات (Data – based)**
 - التكهّنات (Speculation) -توقعات الباحث لو كانت المنهجية أو الإجراءات مختلفة- وهي مختلفة تماما عن استنتاجات الباحث المبنية على بيانات بحثية موثقة
 - يحق للباحث إضافة التكهّنات (Speculation) في خاتمة بحثه ليبيدي رأيا علميا قائم على التوقع وفق الخبرة المستند على الدليل أو الشاهد (ولو كان افتراضيا)
- **ينبغي مراعاة ربط المسلمات (Assumption) بالاستنتاجات النهائية**
 - المسلمات: هي عبارة عن المعتقدات أو المسلمات التي بني عليها البحث، مثل مصداقية استجابة العينة للادوات وانها تمثل واقعهم الفعلي.
 - تتأكد الإشارة والبط بالمسلمات حسب طبيعة البحث وخاصة مع البحوث النوعية



احذر - تجنب



تجنب

تكرار نتائج (وصفية أو إحصائية)
تفصيلية سبق إيرادها

إيراد شواهد أو نتائج (وصفية
أو إحصائية) جديدة أو تكرار ما
سبق إيرادها.

تجنب

تكرار مناقشات تفصيلية لنتائج
محددة سبق إيرادها

تجنب

تكرار عبارات سبق إيرادها
(النسخ واللصق)

تجنب



تجنب

تكرار العبارات المعتادة
والتقليدية

إيراد أفكار جديدة (مفاهيم جديدة)
لم ترد بالبحث مسبقا

تجنب

تجنب

إيراد مراجع جديدة لم يسبق
الإشارة لها

إيراد عبارات عاطفية أو وجدانية
خارج عن سياق البحث

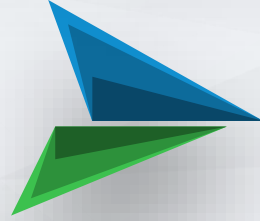
تجنب

تجنب (مطلقا) التكرار الحرفي لما سبق إيراده، واتجه لتجميع الأفكار وربطها لتكوين حكاية مكتملة للبحث



الخاتمة تقدم استنتاجات تكاملية تمثل هديتك النهائية للقارئ

شكراً لكم



أ.د. فهد بن سليمان الشايع

أستاذ المناهج وتعليم العلوم – قسم المناهج وطرق التدريس – كلية التربية-جامعة الملك سعود